

من الأوابد

الأردنية

بقلم : الأستاذ روكس بن زائد العزیزی

يسمى الأرادنة (الزهرة) - أم العرايس - لاعتقادهم ان الفتاة التى تراها عند ظهورها ، تتزوج بمن تحب ، وتسعد فى زواجها ، وهذا الاعتقاد د متلف عن تأليه القوم - ق قفا - لـ (الزهرة) وقبائلهم إياها ، فقد دعيت (العزى) ومما قاله (الاب شيخو اليسوعى) ما حرفه :-

« قد أجمع الأثريون على ان (اللات) هى (الزهرة) ، ولنا على ذلك شهادة (هيرودنس) المؤرخ ، الذى قال فى تاريخه :-

ان العرب يعبدون (الزهرة السماوية) وهم يدعونها (أليتا) Alitta وقد ذكر اسمها فى مكان آخر هكذا (اللات ،) Alilat وهو اختصار (اللاهت) كما اختصر الاسم الكريم (الاله) فقالوا (الله) . ثم اختصروا (اللات) فقالوا (اللات) وكانت اللات معبودة فى كثير من مدن الجزيرة ليس (الطائف) كما زعم كتبة العرب ، فان الاثريين وجدوا كتابات عديدة ورد فيها ذكر (اللات) ولاسيما فى بلاد الانباط ، وفى (حجر) و (صلخد) ● و (بصرى) حيث كان لها هيكل ، وفى انحاء (حوران) حتى فى (تدمر) وتدعى هناك بألقاب تدل على مقامها كـ (اللات العظمى) وأم الآلهة ، وكانو يضمون الى اسمها ، اسم المكان الذى تكرم فيه فيقولون « لات صلخد » مثلاً ؟

وقال : « ودخل اسمها بين اهل المدر ، وبين سكان (حوران) المتكلمين باليونانية ، فتنقلوا اسمها الى اليونانية (ايشنى) وهى عند اليونان اهة الحكمة ، لكن صورها ، واصافها فى الكتابات القديمة ، ثبت انها (الزهرة) وقد خالفة بعض الباحثين اذا فـ (الزهرة) دعيت (العزى) ودعيت (اللات) ودعيت فى بلاد اليونان (اثينا) ودعيت (عشروت) عند الفينيقيين ، ثم دعيت عند اليونان (افرودي) ودعيت (فينوس) عند الرومان ، وهى اهة الجبال - عندهم - أما العرب ، فكانوا يطلقون عليها - اى

● صلخد قضاء فى سورية اليوم ، (محافظة السويداء) وقرية ، فيها حلوة للترويز ، فيها انقاض قلعه صليبه ، السعدى الاداب والعلوم مادة (ص ل خ د) ..

(العزى) - لقب الهة العنق ..

النجم ذو الذئب - يتشاءم الارادنة بهذا النجم . او هذه الظاهرة غير المألوفة . وقد ظهر هذا النجم . سنة ٨٤٢ للميلاد وهى السنة التى مات فيها الخليفة العباسى الثامن (المعتصم بالار) وقد اشار الى ذلك الشاعر العربى النابه (ابو نغم) وألح الى تخويف الناس بعضهم بعضا من ظهور هذا النجم . قال :-

« وخوفوا الناس . من دهيا مظلمة
إذا بدا الكوكب « الغيسى » . ذو الذئب !

يقول الفلكيون : « إن هذا النجم ظهر لأول مرة سنة ٢٤٠ قبل ميلاد السيد المسيح - عليه السلام - ويقولون . انه هو النجم الذى اكتشفه الفلكى الانكليزى (هلى) Halley ١٦٨٢ وقد ظهر سنة ١٩١٠ . وظهر ١٩٧٠ فى ابول . الشهر الذى توفى فيه المرحوم جمال (عبدالناصر) والناس يربطون بين ظهوره . والحوادث الجسام والعامه يتشاءمون بكل ظاهرة جوية غير مألوفة عندهم فالأرادنة . - ولاسيا البدو منهم - يقولون : « لن حوط القمر عوذ بالله . يا اما أعرب تؤخذ . يا اما شيخا يموت ! »



الشهب وسقوطها :- يتشاءمون بذلك . أقصى التشاؤم . ويقولون :- « هذا غضب من غضب الجبار . أعوذ بالله من غضب الله . لا اعتقادهم أن اول ما أصاب (سدوم) و (عمورة) كان شها تساقطت . ثم جاء دور النار . والكبريت . فاذا لاحظوا شها من ذلك . اخذوا يكررون بذعر شديد : « يارب عفوك ! » واذا خسف القمر . فرعوا الطبول . وكل أنية من نحاس وهم يرددون : « يا حوت اطلق قمرنا » لا اعتقادهم ان حوتا قد ابتلع القمر . وقالوا :- حوالينا ولا علينا يارب !»

● كان العامة يعتقدون - قبل انتشار الوعى - أن البرق ابنسام الملائكة ، والرعد ، هو عراك الملائكة الابرار ، والملائكة الاشرار - الشياطين - يوم طردهم الله من السماء قبل ان يزوجهم البارى فى الجحيم ، وان (قوس قزح) هو انعكاس لعنات اهل الجنة ، وسمعت من يقول عند سماعه الرعد : « دستور يا ابا الحسن والحسين ! هذا صليل سيفك . ووقع حوافر فرسك ، عليك السلام يا ابا الحسن والحسين طارد الكفر ، واهزم الكافرين ، حيالك الله ، يا ابا الحسن والحسين » .

● يعتقد العامة - عندنا - ان كل عاصفة مدمرة ، وكل اعصار ساحق ، لايد ان يكون (سليمان بن داود) قد سمح به ، لذلك كنت نسمع : « دستور يا أسليمان أبين داهود^(١) ، يا صاحب الكرم والجود ، يا حاكم المردة والجن ، ردهم فى مخابيهم ، إوسد عليهم زرابيههم ، دخيلك يا أسليمان أبين داهود ! »



● حمامات زرقاء ماعين ، فى كل سنة يزور الكثيرون من الارادنة هذه الحمامات ذات المياه الكبريتية الحارة ، ويسمها البدو خاصة (حمامات سليمان بن داهود) ، اعتقادا منهم ان (سليمان) اقام فى هذه البقعة حماماته ، وجاء فى اوابدهم ، ان سليمان يلتقط - فى كل ليلة - روث الحيوانات التى تزور الحمام ، ويضرمها عند العين ، التى يسمونها (الشيخ) ويذبحون عندها ذبيحة تكريم ، وان شغل سليمان الشاغل هو تسخين الماء وفى اوابدهم ، أن (سليمان) - باعتباره مسلطا على الجن - سخرهم ان يضرموا النار ليل نهار لتسخن المياه ، ومازال الجن يعملون - حتى الآن - والى ان تقوم القيامة ، بأمر سليمان ، وان اتفق أن تراخت همة الجن وخفت حرارة الماء ، صاح المستحمون : « يا أسليمان اخضر يابس هات ! » فيتنصرون ان حرارة الماء قد ارنفعت ، بعد ندائهم هذا ، فتنهل وجوههم ، ويأخذ كل واحد منهم بذكر امراضه وما يؤله لشيخ الحمام غير المرئى ، معتقدا أنه سيذكر ذلك لسليمان بن داهود ، فيشفى امراضه ، ويزيل آلامه ...

ويشتف المستحمون ، بين اللحظة واللحظة قائلين :- « حمامك بارد ياشيخ » ويرد عليهم فوج منهم بقولهم : « بارد وبارد ياشيخ ! » فتزداد حرارة الماء على مايزعمون . او يتصورون !..

وقد اعتاد زوار الحمام ، ان يبدأوا زيارتهم بذبيحة عند النبع الاكبر ، الذى يسمونه (الشيخ) ويلفون دم الذبيحة فى الماء قائلين :- « ياشيخ دونك فجة الدم »^(٢١) أما بعض الأرادنة ، فإنهم يزورون حمامات (زرقاء ماعين) للتكريم - عدا الاستشفاء - اعتقادا منهم ان هذه الاماكن مخلوقات تنسب بنبى آدم ، تحتاج اى الامتناع والمزانسة ، خوفا من غضبها ، الذى يدفعها الى الفتك بالناس عامة ، والبحارة والصيادين خاصة !

ويعتقد العامة من الأرادنة ، ان اصل جميع مجارى المياه من السماء ، فلما كفر الناس ، او حادوا عن حقيقة الايمان ، انقطعت الصلة بين السماء ومجارى المياه ، واصبح الغيث هو المصدر الرئيسى ، لامداد هذه المجارى ، والعامة ينظرون الى مجارى المياه الكبيرة ، نظرة تقديس . ويرون انها كلها فى جميع انحاء الدنيا - اصلا - من الجنة ، فلما عصى آدم ربه ، حرم من صلته بالجنة ، لكنهم ظلوا يقدسون المياه ومجاريها ، ولا يلمسون الماء الا بعد ان يقولوا : « دستور ، يارب ! » واذا شربوا شربوه على ثلاث دفعات^(٢٢).

وهناك بعض العامة ، الذين يعتقدون أن نهر النيل ينبع من بلدة فى العراق ، بين بغداد والكوفة ، ومنها أخذ اسمه ... ولقد استطاع ان يربط ما بين العراق ومصر !.. ومن او اريد الارادنة ، انهم يتشاءمون بـ (زحل) فيقولون : « إفلان وجهه (زحل) إوكعيه »^(٢٣) (زحل) « اى انه جالب للنحس ، وسر هذا التشاؤم ، وسببه ، ان العرب - قديما - وغير العرب ، كانوا يعبدون الكواكب ، ومنها (زحل) الذى كانوا يسمونه « شيخ النجوم » وهو مثل العلو والبعد ، قال (المعرى) :-

(زحل) اشرف الكواكب دارا
من لقاء السردى ، على ميعاد !

فلما عمت الأديان السانية العالم ، صاروا ينتسبون به ، وليس في هذا غرابة . فكل شيء يسقط من قائمة الاعتبار ، ينال من الاحتقار ، بمقدار ما تنفع به من تكريم ، واحترام . لقد عبد الناس اليوم - في عهد من العهود - وكرموا الخنزير فلما الغبت عبادته صار مثلاً في الشؤم . وكان المصريون - على قول (هيرودنس) - يضحون في أعياد لهم الخنزير ، على اعتبار أنه حيوان مقدس . فلما انصرفوا عن تكريمه صار مثلاً في الفذارة وحرم أكل لحمه .. ولمسه !

عبد الناس في جاهليتهم العمياء (الفرد) وعندما تحولوا عن عبادته صار رمزاً للاحتقار . وما زالت أثار عبادة الفرد ماثلة في بعض الاسماء مثل (رباح) وكان في الاصل (ربأح) فخفف فصار (الربأح) وليس ذلك خاصاً بالمعبودات الوثنية . بل نرى ذلك في رجالات التاريخ . فقد كان الناس إذا أرادوا أن يمدحوا رجلاً ، قالوا (نبرمك الرجل) أي تشبه بالبرامكة . أما بعد أن نكبو صار الناس ، إذا أرادوا أن يشتموا رجلاً ، قالوا - في الأردن خاصة - ولاسيما البدو - « سبعة أيها لوجه . اللى لون^(٥) وجه البرمكي ! » وقس على ذلك . ماحل بـ(زحل) يوم بطلت عبادته ..



● ومن أوابدهم الاستغانة . عند احتجاب الغيب يجتمع جمهور من الفتيات . لا يقل عددهم عن خمس فتيات . ولا بد أن يكون العدد مفرداً . يحملن عصاً طويلة يحملن قوامها كقوام المرأة أو كهيكل إنسان ويضعن على هذا الهيكل كساء نسويًا اسود . يمثل المرأة . وتطوف هؤلاء الفتيات في الأحياء وهن يغنين هذه الاغنية :-

| | | | | | | |
|-----|-----|---------|----------|-----|----------|--------------|
| يا | ام | الغيث ، | يارايم ، | بلى | ازريعننا | التايم |
| بلى | زرع | ابو | فلان | (٦) | هاللى ع | الكرم رائم ! |



يا أم الغيث ياربى بلى ازريغنا الغربى
بلى زرع ابو فلان هالى ع الكرم مري^(٧)



راحست ام الغيث تحجب الزلازل

- ويقلن احيانا الزنازل -

اجت غير الزرع طول السناسل^(٨)

| | |
|--|----------------------------------|
| مااجت غير الزرع طول الرماح | راحست ام الغيث تحجب الرياح |
| ما اجت غير الزرع طول القعود ^(٩) | راحست ام الغيث تحجب الرعود |
| بلى جورة المقعد | يا أم الغيث . يامنجد |
| | إوخلى سيلها يدعج ^(١٠) |

والاصل فى هذه الاستغانة ، ان تبدأ الفتيات الطواف ، من الشرق الى الغرب ، وبعد ان يصلن الى منتصف الطريق التى بدأن منها ، ويردن قطعها ، بتجهن شمالا ، ومن ثم بعدن من النقطة التى بدأن منها الى الشمال ، ويسرن الى الجنوب ، وهن يرددن الاغنية نفسها ، وعندما ينتهين الى الجنوب ، يخرج الرجل الذى نوهن باسمه ، ووضع الشارة عند منزله ، ويولم وليمة من ميسوره ، وبعد ان يطمعن ، بعدن من حيث اتين ا

والاصل فى الاستغانة ، ان يرافقها ذبائح ، وكانت الذبيحة التى تكرم بها هؤلاء المستغنيات تدعى (ذبيحة ام الغيث) او ذبيحة الغيانات^(١١) وإذا كانت المستغنيات مجموعات من الفرق ، بسبب كبر القرية ، او لان سكان القرية عشائر ، لكل عشيرة شيخها فعند ذلك ، توقد نار تنصب عندها شارات ام الغيث ، مهما يكن عودها ، للتفريق بين نار ام الغيث ، ونار الحراية ونار السامر ، ونار الضيوف^(١٢) وكان العرب قديما يربطون

عند نار الضيوف كلها ، ليدل نباحه من ضل من الضيفان ونار الاقوى (القرى) وهى النار التى تشتعل لطبخ طعام العرس ، لان كلمة القرى فى البداية تخصص بالطعام الذى يدعى اليه الذين يشاركون فى تكريم العريس ويقدمون له الهدايا ، المعروفة عند الارادة به (النقوط) والجمع نقوطات ، وإنقوطات ولعلها من قبيل قلب الدال طاء للتفريق بين هذا العمل ، وغيره من الاعمال ونعتقد ان هذه الهدايا النقدية سميت بهذا الاسم ، لانها فى الاصل ، كانت من النقود ، مساعدة للعريس على ما قدم من مهر او مساعدة على ما يفتق فى أيام العرس ، اما تقديم الذبائح والارز ، والسكر ، والفهوه لأهل العريس ، فذاك يسمى (الواجب) وعلينا ان نعلم ان النقوط ، والواجب ، كلاهما دين اجتناعى يجب الوفاء به فى مناسبة مماثلة ، لانهم يقولون : « طعمة الرجال ، على الرجال قرصة ، او على المسنحين احسان ، او حسنة » ..

ومن أوابد الارادة التى كانت تراعى بدقة ، انهم عند نزول الغيث لأول مرة فى السنة ، يتجمع الاطفال انانا وذكورا ، الى حد سن العاشرة ، ويعرضون للغيث ، وهم برفصون ويغنون :-

| | | | | |
|-------|-----|------|----------|-----------|
| إشتى | او | زيدى | بيتنا | حديدى |
| عمنا | عطا | الله | إو رزقنا | على الله |
| عمتنا | خية | (١٢) | منها | لا الله - |

| | | | | |
|---------|---------|---------|-------------|-------------|
| ومنهم | من | يقول | يسخطها | الله |
| تحررس | المريه | إبحوش | الها المغلة | (١٤) |
| والمريه | حارة | انقطع | السحارة | |
| إشتى | إشتى | المهويل | بيتنا | امدوبل (١٧) |
| تنسجة | خالاتى | مولا | شغل | عماتى |
| إشتى | او زيدى | يوم | اشتاك | عيدى ! |

ويظل الاطفال يرددون هذه الاغنية . ويطوفون في الاحياء الى ان يشتري لهم احد رجال
الحى :-

أ - تمرا

ب - حلاوة

ج - او بعض السكاكر .

ويوزع ما اشتراه عليهم بالنسوى ، وقد يتفق ان يحمل هؤلاء الاطفال - وهذا نادر
جدا - عندها يقف الاطفال في أبرز طريق وهم يرددون :-

| | | | |
|---------------------|-----------------------|----------------------|-------|
| سبعك ياها الحى سبعك | المسل ^(١٩) | والله | ربك ! |
| مالقينا من يحلى | رزقهم | ريته ^(٢٠) | يولى |

ومن اوابدهم (مئة^(٢١)الرواح) يقولون :- « ان الله خلق بحيرة كانت في مكان البحر
الميت ، ماؤها عذب مقطر ، الغرض منها ، ان كل من بلغ الشيخوخة ، واراد ان يستعيد
شبابه ، فما عليه الا ان يذهب الى هذه البحيرة ، ويشرب منها ، فيعود شابا ، لكن لما
اخطأ آدم وحواء حول الله تلك البحيرة ، الى ماهى عليه الان ، لايعيش فيها حى ولايمكن
شرب مانها ، ولما تكاثرت جرائم بنى ادم امطرها الله هى وماحولها ، نارا وكبريتا وبقي هذه
البحيرة الممتنة . تشهد على قدرة الله ، ورفع البحيرة الاولى التى فيها (مئة الرواح) -
الارواح - الى السماء الاولى ، ليعر عليها الانسان الصالح ، بعد موته ، ويشرب منها - او
تسقيه الملائكة - فتزد له الحياة ، وينظر الديونة :^(٢٢)

فالنصارى منهم يؤمنون .. بان هذا الميت يبقى في المطهر ، الى ان يرفعه الله الى السماء .
اما المسلمون فيعتقدون ان الصالح اذا شرب من ماء تلك البحيرة السائية ، عادت اليه
الحياة ، لكنه يبقى واقفا على الاعراف . محروما من رؤية الله الى ان يدان ، فيرفع الى
السماء !!

وقد ذكر لى شيخ من (الشرارات) ١٩٢٨م وأنا أريد أن أدونه حرفيا فقد سأله عما عند هذه القبيلة من أوابد . قال :- قبل ما يعلمونا الاسلام الصحيح كانت لنا صلاة لكن الله لا يفضيها لابونا (ادب) بقلب الميم باء وهذا القلب كثير عند البدو فيقولون (جهنپ) بدلا من جهنم . الله لا يفضيها لابونا (ادب) وامنا (حوه) (٢٢) سأله لماذا ؟ قال : «هم الى اطلبوا من ربنا الموت . عقب ما عاش كل واحد منهم الف سنة أو ماقبلوا يشربون من ميه الرواح . او لو انهم شربوا . ما مات ابن آدم ...»



● ومن أوابدهم - اعتقادهم ان لـ (عزرائيل) مساعدا . يسميه بعضهم (سطنائيل) وهذا المساعد موكل بتخصيص نوع الميتة التى يموتها كل انسان . منذ تكوينه جنينا . وتعين البقعة التى يموت فيها . واسلوب دفنه . ومن اقوالهم - الادعية - ياملاك الله القوى (عزرايين) قول لمساعدك (اسطنائيل) الامين . يهون علينا الميتة . من غير وجع ولا آتنب . خليه ييسر لنا دفنة حسيمة او تربة طاهرة كريمة» الله واكبر . الله واكبر . الله واكبر (٢٤) ..



● ومن أوابدهم . انهم يعتقدون أن إلقاء الملع في الماء . وتحريره . سبع مرات . ونداء الغائب في المرات السبع . يحضره في الحال ولو كان وراء سبعة ابحر . ويجب ان يحرك الماء باليد اليسرى ومع النداء يجب تكرار هذا الدعاء : « يامن خلقت الماء من اربع الارباح . احضر الغائب (فلان ابن فلانه (٢٥) بسرعة السحاب والضباب !» .. ويعتقدون ان الماء الجارى . لا يتدنس . ولا يحمل جراثيم اطلاقا وان الذى يقطع

● سلطت ورقته - يعتقد عامة الافرنجة أن أسماء البشر . مكتوبة على أوراق شجرة . تحت العرش . وانه كلما سلطت ورقة مات صاحب الاسم المكتوب عليها . لذلك يفرارون - لئلا سلطت ورقته - الى مات ١ وان الانسان لا يموت . الا بعد ان تسقط الورقة المكتوب اسمه عليها ..

يجرى الماء ليلاً راجلاً ، من غير أن يقول : « يا ملايكة الله ، لاتأذونا ، ولاتأذيكم »
يتملكه الجن . ويعتقدون أن كل مجارى المياه مملوكة . أما من الجن الحثباء ، وأما من
الملائكة الاطهار ، ويكون هذا بالتناوب ، والذي يسوء حظه ، يقطع الماء ، في نوبه
الجن الحثباء !.. فان الويل يحل به ، من :-

أ - مرض عضال يصيبه ، او يصيب احبائه .

ب - الصرع .

ج - الفقر المدقع بسبب غارة على ابله ، او اغنامه

د - الموت المفاجيء

وهناك مياه مباركة مثل :

أ - عين المنية قرب (ماعين)^(١٦)

ب - عين سارة قرب (الكرك)

ج - عيون موسى قرب (مادبا)

أما (عين سويجة) فيعتقدون أن الجن يرصدها ليل نهار . وان كل من يشرب من مائها
يصاب باذى ..

ويعتقدون أن كل من اغاض ماء ليلاً في ساحة داره ، من غير أن يقول (دستور)
يتبخطه الجن ، وان كل من سقط على الارض عند غروب الشمس ولم يبادر الى طرح الماء
والمالح في مكانه ، يصيبه عارض من جن او مرض ..

هذه بعض الاواهد الاردنية التي اخذت تخفف في الحواضر ، لكنها مازالت شائعة في
بعض الاوساط ..



الدائرة : هذه الاواهد التي ساقها العلامة العزيزى تدلنا على مدى تغفل الجهل
المطبق في البادية الاردنية كما تغفل في غيرها الى ان اخذ في الانزياح بفضل التوعية
الدينية والعلمية التي انتشرت الان .

○ أسس البحث ○

- ملاحظات شخصية ، وتحقيقات ميدانية ..
- قاموس العادات واللهجات والأوابد الاردنية ، ثلاثة أجزاء
- معلمة للتراث الاردني - خمسة اجزاء .
- خمسة أعوام في شرقي الاردن ..
- تاريخ هيرودنس الترجمة العربية
- فريسة ابي ماضي - دراسة علمية للشعر في البادية ..
- أزاهر الصحراء ..
- الأرض اولا
- نمر العدوان - مسلسل تلفزيوني
- رجم الغريب - مسلسل تلفزيوني
- المينولوجيا عند العرب
- المتجدد في الادب والعلوم ..
- ديوان أبي تمام
- تاريخ الامم الاسلامية



○ تفسير ماغمضى ○

- ١ - داهود - داهود بقلب الهمزة هاء
- ٢ - دونك فجة الدم - تقدم لك سيلان الدم
- ٣ - سألتهم لماذا يشربون الماء على ثلاث دفعات ؟ فأجابوا هذا يخلص من موت الفجأة .
- ٤ - اى ان سيره على الارض جالب للنعاسة .
- ٥ - لون - يشبه - مثل .
- ٦ - هالى - هذا الذى .
- ٧ - مريى - قد ربي .
- ٨ - السناسل - جمع سسلة عندهم ونعنى الجدار العالى المبني بالطين .
- ٩ - النعود - صغبر الابل ويلفظون القاف مكسورة .
- ١٠ - يعج - يسير بغزارة
- ١١ - الغبانات - جمع غبانة وهى احدى المستغنيات ..
- ١٢ - كان الارادنة يشعلون نارا يسمونها (النار الكبرى) بفتح الكاف هربا من الضم وهى النار التى ترى من بعيد فى الحالات التى ذكرت .. اما نار الحراية ، فقد كانوا ينفقون حولها بنون قائلين : نار الحراية واشعلت . بامن يطفى نارها ؟ فيرد بعض الواقفين نار الحراية وأنشعلت .
- حنأها .. حنأها !
- حنا - نحن
- ١٣ - منها لألله - تولى الله عقوبتها ، نشكوها لله .
- ١٤ - بحرش الها المغلة - بيعت لها الله وجع البطن الحاد والكلمة عربية فصيحة يقال مغلت الدابة . اكلت التراب مع البفل فاخذها وجع فى بطنها ..

- ١٥ - المريسة ، هى ذوب الاقط الجميد ، وهى عربية صحيحة يقال مرس التمر نقة فى الماء ومرته بيده ..
- ١٦ - والسحارة - هى السحارة التى يقتلعها القصاب من الشاة من الرنة والحلقوم .
- ١٦ - الهوبل - بغزارة شديدة ولعل الهوبل فى الاصل هى (هيل) بدليل ان الرعاة عندما ينزحون الماء من الآبار يغنون قائلين :-
« هوبل ما ، يا ابا الما -
هوبل ما يا ابا الما »
- باهل اعطنا ماء ياسيد الماء وهو اثر من آثار عبادة الاصنام ..
- ١٧ - إمدوبل - مزدوج الاعمدة اى قائم على عمودين ، وهو البيت الشائع لدى الطبقة الوسطى .
- ١٨ - موه شغل عمانى - ماهو بعمل عمانى ..
- ١٩ - الهمل ربك - الاتذال أهلك والكلمة صحيحة . الهمل من الابل المتروك ليلا ونهارا يرعى بلا راع ..
- ٢٠ - ريمته يولى - ليته يزول وقد قلبوا اللام فى (ليته) راء وهى بادرة لغوية .
- ٢١ - مبه - الماء .
- ٢٢ - الدينونة - هى يوم الدين ، ويوم الحشر .
- ٢٣ - حوه - هى حواء بقلب الهجزة هاء ا .
- ٢٤ - الله واكبر - يشبعون الضمة الى ان ينولد منها حرف عطف ..
- ٢٥ - فى الدعاء وفى غيره من الادعية ، اشارة الى طور الامومة الذى مرت به المجتمعات البدائية ..
- ٢٦ - ماعين قرية مملوّه بالآثار الى الجنوب الغربى من (ماويا) .

